

كتاب المسائل

(١) زمن خلق آدم

جكسن بولاية مسوري بايركا . الخواجه
رشيد ابوزيخان . كم سنة من حين خلق الله
آدم الى الآن

ج يرى في حواشي التوراة العربية
المطبوعة في المطبعة الاميركية في بيروت ان
خلق آدم كان قبل التاريخ المسيحي باربعة
آلاف واربع سنوات تبعاً لحساب رئيس
الاساقفة اشرو . ومن التاريخ المسيحي الى الآن
١٩٠١ فالجملة ٥٩٠٥ سنوات . والقسم الثاني
من هذا التاريخ اي من بداءة التاريخ
المسيحي الى الآن مدقق نوعاً واما القسم الاول
ففيه اختلاف كثير فان اليهود يجعلونه ٣٩٩٢
سنة والسامرة ٣٢٩٣ سنة والتوراة السبئية
٥٢٢٨ سنة . ومن المؤكد الآن ان عمران
با بل ومصر ابتداءً قبل المسيح بأكثر من اربعة
آلاف سنة وفي آثار الانسان بقايا كثيرة تدل
على انه عمر المسكونة قبل المسيح بأكثر من ثمانية
آلاف سنة وانه وُجد فيها قبل ذلك بالف
كثيرة من السنين . ولا يطمع العلماء ان يحلوا
مسائلهم حلاً علمياً مدققاً

(٢) امرأة قايين

ومنة . من هي امرأة قايين وما هي البلاد
التي توجه اليها

ج هاتان المسألتان من المسائل
الكثيرة التي بذل الشراح جهدهم في تفسيرها
فلم يرووا غليلاً . وذهب البعض منهم الى ان
ادم فرد من افراد الناس او جد القبيلة التي
منها اليهود وان الارض كانت مغمورة قبله
بأمر كثيرة فيسهل مع هذا الزعم تفسير زواج
قايين بأمرأة غير اخنوخ وقوله كل من وجدني
يقتلني ولكن تقوم مصاعب اخرى يتعذر
حلها اذا فهم الكتاب على ظاهره

(٢) زرع الكستنا

ج صانينا سورية . ميخائيل افندي
بشور . اي ارض تصلح لزرع الكستنا وفي اي
وقت تزرع وما هي طرق خدمتها

ج كل اراضيكم الجبلية تصلح لزرع
الكستنا لانه يوجد في الاراضي الخفيفة التي
اسفلها جافة اي ليست سبخة ولكن اقليمكم
لا يصلح له لانه حار نوعاً وهو يوجد في الاقاليم
الباردة كواسط اوربا او الجبال الباردة ولو
كانت في اقليم حار نوعاً كاقليمكم . ويزرع
في اوائل فصل الشتاء في اقليم البعد بين
الثلج والذي يليه قدم ونصف وبين البزرة والتي
تليها ربع قدم وتظمر البزور بالتراب حتى يعلو
عليها نحو اربع سنتمترات . وحينما يصير عمر
النبات سنتين يقلع وتقص رؤوس جذوره

ويزرع صفوفًا والبعد بين كل صف وما يليه نصف قدم وبين كل نبتة والتي تليها نصف قدم ايضًا لكي تنمو مستقيمة حتى اذا مر عليها سنتان في هذه الصفوف يصير ارتفاع كل نبتة نحو ثلاث اقدام فتقطع وتزرع في الاماكن التي يراد ان تستقر فيها . وهي تنقل من اواخر الخريف الى اوائل الربيع . والكنتا التي ترسل الى بلادنا تحفف في فرن غالبًا قبل ارسالها تسهيلًا لثقلها فلا ينبت منها الا القليل ولذلك يجب على الذين يريدون زرع الكنتا ان يجلبوها من بلادها غير محنفة او يكتفوا بالقليل الذي نبت منها . وقد زرعتنا بزورها في بيروت فلم ينبت منها الا واحدة ورأينا منها اشجارًا نامية في برمانا بلقان . ثم ان الكنتا اصناف مختلفة فتطمع بعد ان تكبر باجود اصنافها

(٤) تليح الثياب المكواة

بنداد . داود افندى فتور . ما هو المركب الذي يستعمله الافرنج عند كي قصان الكنتان حتى يظهر لها امان كثيرة . وقد اخبرنا بعض الذين زاروا البلاد المصرية ان في مصر اناسًا يكونون الثياب بعد ان يضيفوا الى النشا مركبًا ايض فتظهر لامعة كالثي تأتي من أوروبا

ج ان المركب الذي تلع يد الثياب المنشأة مؤلف من عشرين درهماً من السبرميتي وعشرين درهماً من الصمغ العربي

وعشرين درهماً من البورق و ٥٠ درهماً من الغليسرين ومئتي درهم من الماء . تضاف اربع ملاعق من هذا المزيج الى خمسين درهماً من النشا ويستعمل النشا مقلًا . والذين يكونون لنا في مصر يقولون ان عندهم مكواة خنفة من اسفلها كالفوس فيدعكون بها الثياب المنشأة مرارًا حتى تلع اما النشا فيضيفون اليه البورق Borax لا غير هكذا : يأخذون اوقية من البورق لكل رطل من النشا ويذيبون البورق بقليل من الماء على النار ويمزجون النشا بقليل من الماء ويعجنونه به جيداً ثم يضيفون اليه مذوب البورق ويمزجونه به ويضيفون اليه ماء رويداً رويداً وهم يدعكونه حتى يصير كاللبن الحليب فيغطون الثياب فيه ويدعكونها جيداً ثم يكونونها

(٥) كتب اليهود

دمشق الشام . السيد عبد الجليل القصري . رأيت في بعض الكتب الحديثة يقول جامعها " وعندي الآن مكتبة على حدة مملوءة من كتب اهل الكتابين " اما كتب النصارى فلا تزال تراها منشورة متنوعة الاساليب في فنون شتى والى الآن لم نر من كتب اليهود مصنفات كذلك . فاذا كنتم اطلعم عليها فما هي وما اسماء النفيس منها

ج لم نطلع على غير التوراة من كتب اليهود وتاريخ يوسيفوس . وعندهم كتب كثيرة من نوع التفاسير والاحاديث

وويلد بنفي واوبرالغوبون وثالثين الفسيولوجي
ومن الاسماء المشهورة عند قراء المتططف
دارمستاتر وسلفتر وولدولا ومنهم كثيرون
من كبار الموسيقيين والمصورين والنقاشين
فضلاً عن رجال المالية

وقد شرع احد علماء اليهود الآن في جمع
انكويديا كبيرة سماها الانسكويديا
اليهودية في اثني عشر مجلداً كبيراً واخذ في
طبعتها ونشرها بيت اميركي اسمه فنك ووغنولس
Funk and Wagnalls وستباع نفقات
تأليفها وطبعتها مئة وعشرين الف جنيه واسم
المؤلف الاول الدكتور ايسيدور سنجر
يساعده اكثر من اربع مئة من العلماء وسيكون
في هذا الكتاب ثمانية آلاف صفحة والفاصورة
وبعضها ملون

(٦) التخييط

سنورس . عزيز افندي ابراهيم . قرأت
في احد الكتب التاريخية الانكليزية ان
التخييط عند المصريين القدماء كان كما يأتي :
يحشى الرأس بالعقاقير الطيبة والبهارات
ويشوى الجسم كله ويوضع في محلول ملح
البارود مدة سبعين يوماً ثم يربط ربطاً وثيقاً
بمصابات كتانية مصففة ومقطرة . وقرأت
ايضاً في بعض المجلات العربية عن مواد
أخرى للتخييط وان عند الايطاليين مواد
تحفظ الجسم قروناً كثيرة صلباً كالخجر فهل
ذلك كله صحيح وان كان صحيحاً فلماذا بطلت

والتواريخ والقواميس وكتب الشعر والطب
والفلسفة كالمثنى او المثنى (ويقال ان كلمة مثنى
العربية منه) وقد نصح أخيراً بهذا الحسبي
في مدرسة طبرية سنة ٢٢٠ ليلاد وهو
ست اقسام او صدر الاول في الزراعة
والثاني في الاعياد والثالث في النساء والزواج
والطلاق والرابع في الجرائم وفيه قوانين
الشرائع المدنية والجزائية والخامس في المقداس
والذبايح والسادس في الطهارات والتنجاسات
والجمار او هوشح المثنى . والتلورد وهو نوعان
الغربي الذي ألف في طبرية والبابلي الذي
ألف في بابل . والاول شرح وحواش للاقسام
الخمس الاولى من المثنى بدى مجمعه في
مدرسة يوحنا طبرية سنة ٢٧٩ ليلاد
وتم على ما يرجح في آخر القرن الرابع اما البابلي
فلم يتم جمعه حتى اواخر القرن الخامس وجامعة
ربي انشأ رئيس مدرسة صوراً في بابل جمعه
في ثلاثين سنة وكان يعاونه في مقابلته
وتفحيحه عشرة كتاب . وقد ضاع جانب
من هذا الكتاب الآن والموجود منه يملأ
٢٩٤٧ صفحة كبيرة مما قطع مضاعف
قطع المتططف

هذا من حيث الكتب القديمة اما الحديثة
فكثيرة جداً لأن لليهود مقاماً رفيعاً بين علماء
اوربا في كل العلوم العقلية والنقلية واكثر
اساتذة المدارس الكبرى في المانيا وفرنسا
يهود او من اصل يهودي ومنهم نيندر المؤرخ

عادة التخييط الآن

ج أكثر ما تقدم صحيح وسنشر مقالة
مسمية عن التخييط في جزء تال وقد قل
استعمال التخييط الآن اذ لا داعي له فان
قدماء المصريين كانوا يحيطون موتاهم لسبب
ديني اما الان فلم يعد الناس يعتقدون
اعتقادهم فزال هذا السبب

(٧) نجر النابوت

ومنهُ ما هي شجرة التالوت التي توجد
في سيلان

ج هي شجرة من فصيلة النخل تصنع من
سعرها المراوح ونوع من الورق

(٨) انتخاب رئيس الولايات المتحدة

ومنهُ نرجوات نشرحوا لنا كيفية
انتخاب رئيس الولايات المتحدة الاميركية
وكيف يتفق سكان نيومشير مثلاً التي هي
في الشمال الشرقي مع سكان كاليفورنيا التي هي
في الجنوب الغربي على شخص واحد ربما يكون
من اواسط الولايات ولا معرفة لاحدهما به

ج ان الذين ينتخبون الرئيس هم المنتخبون
لا اهالي البلاد كلهم وعدد هؤلاء المنتخبين
في كل ولاية بقدر عدد نوابها في مجلس النواب
ومجلس الشيوخ وينتخبهم كل الذين لهم حق
بالانتخاب في ولايتهم وهم كل بالغ عمره اكثر
من ٢١ سنة . ويجتمع منتخبو كل ولاية يوم
الاربعاء الاول من شهر ديسمبر ويصوت كل
منهم لمن يختاره رئيساً (ولا داعي لان يعرفه

شخصياً لان الجرائد تكون قد ذكرت المرشحين
واطلب كل حزب في فضائل مرشحيه وجمال
المرشح وانصاره في الولايات يرغب في الناس
فيه) وتجمع اصواتهم ويكتب منيب ثلاث نسخ
ترسل نسخة منها الى نائب الرئيس في مركز
الحكومة واذا لم يوجد فالى ناظر الداخلية
ونسخة الى رئيس مجلس الشيوخ ونسخة الى
قاضي الجبهة التي اجتمع فيها المنتخبون . ثم يجتمع
مجلس النواب يوم الاربعاء الثاني من شهر
فبراير وتفتح حينئذ نسخ الانتخاب وتعد الاصوات .
ويجري ذلك في انتخاب الرئيس ونائبه ويجب
ان يكون عمر كل منها ٣٥ سنة على الاقل
وان يكون مولوداً في الولايات المتحدة

(٩) المبارزة

ومنهُ هل تسمح الحكومات الاوربية
بالمبارزة وماذا لا تعدها مخالفة للقانون اذ
يعدم الواحد حياة الآخر على مشهد من
الناس

ج لا يمنع المبارزة منعاً قانونياً الآن
الا انكثرتا وتمنعها ألمانيا ايضاً على غير الجنود
وهي ممنوعة من فرنسا لا بقانون خاص بل
بالتقانون العام اي يعاقب من يجره او
يقبله من المبارزين كما يعاقب من اعتدى
على غيره . فجره او قتله ويعاقب شهده
كشاركين له في الجنائية . والدول الاوربية
التي تنض الطرف عنها لا تعدها مخالفة
للقانون لانها لم تمنعها بقانون حتى الان